بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المظاهرات المنددة بجرائم يهود... والتفكير خارج الصندوق!

الخبر:

خرجت مظاهرات في مناطق مختلفة من العالم - السبت - تنديدا بمجازر يهود المستمرة في قطاع غزة ولبنان، ودعما للفلسطينيين في القطاع الذي يتعرض لعدوان مستمر منذ أكثر من عام، وللبنانيين الذين يواجهون تصعيدا لهجمات يهود منذ أسابيع.

وشارك المئات في مسيرة بالعاصمة الألمانية برلين، تنديدا بالإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان يهود في غزة.

وشهدت العاصمة الفرنسية باريس وقفة احتجاجية للتنديد بالمجازر والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات يهود بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

واحتشد محتجون أمام القنصلية الأمريكية في إسطنبول، للتنديد بالدعم الأمريكي لكيان يهود، الذي يواصل عدوانه على قطاع غزة ولبنان.

وفي العاصمة الماليزية كوالالمبور، طالب متظاهرون الحكومة بمعاقبة الشركات الأمريكية المتورطة بتسليح كيان يهود ودعمه ماليا والبحث عن بدائل دولية لتشكيل تحالف مناصر للقضية الفلسطينية. (الجزيرة نت، بتصرف).

التعليق:

وتستمر المظاهرات المنددّة بجرائم الاحتلال في غزة ولبنان ما دامت هذه الجرائم مستمرة، ولم يكد يَخْلُ يومٌ من تلك المظاهرات، وتنتشر هذه المظاهرات في جميع أنحاء العالم تقريباً، فما زال في هذا العالم أحرار وشرفاء يأبَوْن الظلم، يعبّرون عن رفضهم لما يجري في غزة ولبنان.

لكن المطلوب المنتظر هو أكبر من مجرد التظاهر، لا بد من التفكير خارج الصندوق، والسعي بطريقة مختلفة لوقف هذا الظلم، ووضع حدّ لكلّ من تسوّل له نفسه ارتكاب جرائم مماثلة مستقبلاً، فهل يُستَبْعَدُ أن يصل الدَّور إلى أيّ مكان آخر في العالم؟

والواجب الأكبر يقع على عاتق الأمة الإسلامية وجيوشها، فهي المستهدفة من كيان يهود، والمستهدفة من الدول الكبرى للحيلولة دون عودة الإسلام للحياة، والحيلولة دون الانعتاق من تسلّط دول الكفر على بلادها، ونهب ثرواتها، والإمعان في تمزيقها وإضعافها.

لا بد من حركة وعي شاملة للأمة الإسلامية، ولا بد لها من امتلاك إرادتها وقرارها، ولا بد لها أنّ تغيّر هذا الواقع المرير، فلا يصحّ السكوت عليه ولا بأي حال من الأحوال.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن